

الداء والدواء 15 | تابع علاج داء العشق [اشتغال القلب بما يصدّه عن ذلك] - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله فلا مضر له. ومن يضلّ فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:13

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:33

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع الداء والدواء هزا الفصل الذي يعد زبدة الكتاب وهو فصل فصل - 00:00:53

في علاج هزا الداء المهلك اللي هو داء العشق. وزكرنا في الدرس الماضي خطة العلاج اللي بيذكرها ابن القيم الله انها على مسارين. المسار الاول الطريق المانع من حصول هزا العشق. الوقاية - 00:01:13

خير من العلاج. الدفع اسهل من الرفع. من الاول. يبقى الوقاية. ودي هي Mishiyha على حاجتين. اولاً غض البصر وده كان درسنا الماضي وما فيه من فوائد لان النزد او الطرف هو الرائد الذي يرتاد للقلب الصور - 00:01:33

والمناظر فيعکف القلب عليها. والامر الساني وده درسنا اليوم ان شاء الله. وهو اشتغال القلب بما يصدّه عن هزا العشق الا يكون القلب فارغا. ده المسار الاولاني. المسار وهو علاج هزا العشق بعد وقوعه. وقع العشق واللي كان كان بقى كيفية علاجه - 00:01:53

وبالتالي احنا النهاردة ما زلنا في آآ المسار لعلاج هزا الداء عن طريق الوقاية. كان الجزء الاول من الوقاية غض البصر وهي محنة العصر اللي احنا فيه. محنة هزا العصر الذي نحياه الان هي محنة انتشار العورات - 00:02:23

مكشوفة في الشوارع والاسواق واماكن الدراسة واماكن العمل واماكن السكن واماكن الترفيه ده في الواقع المعاش اللي انت بتحياه. كذلك انتشار العورات المكشوفة في التليفزيون ومواقع الانترنت في موقع التواصل الاجتماعي بشكل اه صارخ جداً مبالغ فيه.

ويزداد الامر سوءاً ان يصبح اه - 00:02:43

بالعورات المكشوفة صنعة صناعة اسمها مسلا صناعة الاباحية مسلا. وده بقى مش مجرد عرض عورات مكشوفة ده انحدار بالناس عن رتبةبني ادم الى رتبة البهائم او اخس من البهائم. ويتعاملوا مع ان دي صناعة صناعة البورن او الاباحية ديت صناعة يعني لها - 00:03:13

ناس بتضخ فيها اموال وبتستسرم فيها اموالها وبتكتسب من وراها طبعاً هو مكسب مشئوم لكن ده صار الواقع عشان كده يقول لك المحنة التي نحيتها الان تزداد هزة المحنة في اه غربة اه في اوقات غربة الدين وقلة الحياة. قال صلى الله عليه وسلم الایمان - 00:03:33

بعض وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق. والحياة شعبة من الایمان وقال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقاً. وان خلق الاسلام الحياة. فتخيل بقى في وسط هزة الغربة لما - 00:03:53

يتضائل او يتناقص الحياة عند النساء وعند الرجال. فالمحنة بتتضاعف. عشان كده بنقول مسألة غض البصر اتمنى من اخوانى الذين لم يحضروا معنا الدرس السابق انهم يحرصوا على سماعه بتفاصيله. اقرأوا الكلام واسمعوه بتفاصيله. النهاردة بقى هيتكلم -

في الشق الثاني للواقية. كيف تقي نفسك من الوقوع في العشق؟ كيف تحفظ نفسك من الوقوف ضعف العشق او انك تقع اسير هذا الداء المهنك. يقول ابن القيم رحمة الله فصل الثاني - 00:04:33

اشغال القلب بما يصده عن ذلك. ويحول بينه وبين الواقع فيه ايه اللي يشغل القلب ويحول بين وقوعه؟ بيكول بقى هو اما خوف مقلق او حب مزعج فمتهي خلا القلب من خوفي ما ثواهه اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوفي - 00:04:53
اما حصوله اضر عليه من فوائد هذا المحبوب او محبة ما هو انفع له وخير له من اذا المحبوب وثواهه اضر عليه من فوائد هذا المحبوب لم يجد بدا من عشق السور. ابن ابن تيمية - 00:05:23

رحمه الله شيخ الاسلام الشيخ ابن القيم شيخه ومعلمه والمربي له والمعلم له. طيب ابن تيمية كان اسار مرة كده سؤال
بيقول ما هي محركات القلب؟ ايه اللي يحرك قلب الانسان؟ وده سؤال احنا محتاجين نطرحه - 00:05:43
مع نفستنا ابتداء كل واحد يطرحه لنفسه عشان يستفاد بيه وانت بتمارس الدعوة الى الله عز وجل وانت بتمارس الدعوة الى الله عز
وجل نطرح السؤال ده ايه اللي يخلني واحد - 00:06:03

قدامي عايش حياة الغفلة واللهو والعبس والاستهتار والانغماس في المحرمات وتضييع الطاعات ايه بيخلية يفيق من هزه الحياة.
ايه؟ ابن ابن تيمية مبدع ابن تيمية طرح السؤال ده. وفي ثانية كلامي حط ايه - 00:06:13
يعني الشخص انا الكلام اللي قاله قال ان محركات القلوب من وجهة نزري سلسلة. المحرك الاول الخوف الولينة سماه ايه خوف مقلق
المحرك الثاني المحبة الحب المحرك السادس الرجاء هل دي محركات القلب؟ اللي تقدر تعمل في القلب عملية تقليل وآآ آثاره - 00:06:33

ورغبة عارمة في اعادة ترتيب الاوراق مرة اخرى. وانت القوس مفتوح وضيف عليه حاجات كتير ممكن تحرك القلب منها مطاوعة الام وماسي المسلمين. مطالعة الام وماسي المسلمين دي ممكن تكون نقطة تغير ومفتاح الوقوف مع النفس ومراجعة الاوراق - 00:07:03

مرة تانية يبقى ايه؟ مطالعة ماسي والام المسلمين. منها شرف النفس وعزتها ومرءة الانسان ان يكون صاحب افعال او اقوال او همم خسيسة يوافق انا ما لقش بي كده الاستنكاف عن هزا الامر. اهو ده ممكن يكون مفتاح ومحرك انا اعمل كده ليه؟ انا ايه اللي يوصلني لكده؟ لان - 00:07:33

المعروف ما عرف في الشرع حسنها والمنكر ما دل الشرع على نكارة ايه؟ وذمه في كتير جدا منه امور بيرفضها العقل وبترفضها النفوس السوية. ما هو الزنا فيه عقل هيقبل الزنا فيه نفس سوية تقبل الزنا مش هيمنع - 00:08:03
لو نزرت للصورة المتكاملة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للشاب اللي جا له قال له آأئذن لي في الزنا او رخص لي في الزنا.
قال له تعال - 00:08:23

لو هرخص لك المفروض ارخص لايهدى؟ لك الناس. وانت انت لوحده؟ طب انت بقى لو رخصنا لك الناس انت هتبقى مستهدف. اتحبه لامك؟ اتحب قولي اختك صح وكل واحدة كل مردة يقول له ايهدى؟ وكذلك الناس لا يحبونه لامهاتهم. وكذلك الناس لا يحبونه لاخواته. وهكذا. يبقى ده - 00:08:33

الايه التنبئه يبقى محرکات القلوب عرفت بقى خطورة الانغماس الكامل في النمط الاستهلاكي اللي احنا عايشين فيه. اللي من ضمن هزا النمط استهلاك العقل والوعي عن طريق الواقع التواصل اللي يعني مسلا تخيل مسلا قارن كده بين موقع التواصل زي موقع زي الفيسبوك موقع زي التيك توك. تحس ان بناء الفيسبوك ده بناء الناس اللي عندها تمانين سنة - 00:08:53

صح والтик دو كده اللي هو بتاع الشهابيز ليه؟ لأن ده يقول لك الفيسبوك ده بيعمل يا عم حلقة ساعة. ده ممكن ينزل المقطوع ربع ساعة تيك توك هو أقصى حاجة ايه؟ دقيقة.انا مش انا ما اعرفوش مش متابعه قوي او ما اعرفش تفاصيله. بس على - 00:09:23

طبيعي يعني المعلومات العامة اللي عندنا. و حاجات بقى زي ما قلت لكم قبل كده موقع تانية على نفس المنوال بدأت تغزو شفت

الفرق عامل ازاي؟ فتخيل واحد ومستغرق في الغفلة. الغفلة مغلفاه غطسان في بحر الغفلة. نسأل الله العافية والله - 00:09:43

متى يفيق حتى يتحرك قلبه بالخوف المقلق او الحب المزعج او الرجاء او قلنا مطالعة مآسي المسلمين والمهم او اه شرف النفس واستنكافها على انها تكون في هزا الوضع الخسيس. او اه اه الصن بالعمر ان - 00:10:03

تضيع هملا وسدى فدي دي محركات القلب بقى. فهو ابن القيم بيقول هنا بقى اللي قلبه فاضي يخلو عن الخوف الحب احنا كملناها بيقيت الحاجات اللي كان زكرها ابن تيمية اهوت ده معرض نفسه لجريمة كبيرة جدا هتحصل له اسمها جريمة الاستيلاء على القلب - 00:10:23

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا. دخل القلب لم يكن فيه شيء يرضعه اتمكن الهوا بتاعها بقى خلاص. وبعد كده بقت كل مشاكل ازاي اتخلص من هزا الايه؟ الداء المهلك - 00:10:43

كلمته اما خوف مقلق. الخوف من ايه؟ الخوف من ربنا سبحانه وتعالى له شعب كده. منها الخوف من ربنا في الدنيا خوف ان انت تعاقب عقوبة في الدنيا. العقوبة دي قد تشمل عقوبة بدنية. اتلاف بدن او نزول مرض او فوات صحة او غير ذلك - 00:11:03

وممكن تبقى عقوبة في الجاه والمنزلة عقوبة نزع الستر وان يضرب المرء بسوء الفضيحة وده صوت مؤلم يسترنا واياكم في الدنيا والآخرة. واما مسلا تكون عقوبة في الدنيا بفقد الاحبة. او بفقد المال - 00:11:23

وفواكه او تعرض الانسان للتنكيل من اعدائه. والشماتة اشد من التنكيل كمان. يعني اضطهد فيبتلى وبعدين ايه يتعرض للشماتة خوف ومن اشد الامور ان يخاف الانسان ان يطبع على قلبه انه يعاقب في الدنيا بان ربنا يطبع على قلبه. قال الله عز وجل - 00:11:43

ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهم عقوبة لهم بقى ايه قلبه بيطبع عليه والعياذ بالله. ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى اه اخبر عن هزا الامر كده قال واعلموا ان الله يحول بين المرء بيخاف. الانسان يخاف لا يصل لمراحلة ان قلبه ده يسود ان قلبه ده يطبع عليه. ان - 00:12:03

ربنا يحول بينه وبين قلبه فانتبه للمعنى ده. واشد منها الخوف من سوء الخاتمة. وسلب الایمان عند الوفاة نسأل الله العافية ونسأله الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة. ده خوف بيحرك القلب. بيقلقه بيزعجه - 00:12:33

بيسيروا القلب واعماله اقواله ويجعل الانسان يعي حساباتهم او حساباته مرة اخرى ويرتب اوراقه مرة اخرى الخوف من القبر من منكر ونكير من سؤال القبر وظلمة القبر وعذاب القبر. الخوف من البعش وهون - 00:12:53

البعث والنشر وموقف تطاير الصحف ودنو الشمس من الرؤوس والمرور على الصراط خوف مفزع فعلا الخوف ده بقى لو امتلأ به قلب الانسان الخوف ده صوت يسوق الله عز وجل به عباده للعلم والعمل. ذلك - 00:13:13

فيخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. وقال الله عز وجل واياي فارهبون. فلا تخشوهم واخشون. وقال عز وجل فلا تخافوهם وخافوني ان كنتم مؤمنين. كل ده بيديل بيمشيك في طريق الخوف من ربنا - 00:13:33

وازا قلت لك الخوف على حاجات كتير وانحاء كتير وشعب كتير. او الحب المزعج ان يمتلي القلب بمحبة الرب جل وعلا. وفي اصل للمحبة دي لو زالت يكفر الانسان. اصل حب الله عز وجل. لا هيكره ربنا كافر. والعياذ بالله. وما يتفرع عليه بقى - 00:13:53

فاللي هيكره الانبياء او واحد منهم اللي يكره الملائكة او واحد منهم اللي يكره شرع ربنا ذلك لأنهم كارهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. اللي هيكره القرآن او كلام الله عز وجل بيقى ده معروف كده حكمه. بيقى دي اسمها اصل المحبة. وفيه محبة واجبة وهي المحبة التي في القلب تمنع من ايه - 00:14:13

من فعل المحرم او ترك الواجب. حبه لربنا بيمنعه من ترك الصلاة. حتى لو في غاية التعب لو في غاية الاجهاد او الزهق لازم يقوم يصلي حبه لربنا كده من باب فيه محبة واجبة في القلب. كذلك هتمنع من فعل - 00:14:33

من فعل المعصية حبه لربنا هيمنعه من انه يشرب السجائر والمخدرات مع شدة تعلقه بها او بتعذر ادمان والناس دلوقتي اللي هي الايه؟ اللهفة. بيقولوا دي بتاعة المدمن بيبقى عنده لهفة. لهفة على الشيء. ملهوف. فعلا بيبقى - 00:14:53

داخلي قوي جدا جدا وبيقولوا له ازاي تعالج ده؟ اقول له ازاي تعالجها؟ انت ملهوف قوي على الحاجة دي. حب ربنا سبحانه وتعالى هو اللي هيمنعه من اللهفة دي هو اللي هيفرملها له. خلاص؟ يبقى حب ربنا سبحانه وتعالى في القلب الحب المائي المحبة الواجبة اللي هتنمنعه من فعل المحرم ومن ترك - 00:15:13

الواجبات. وفيه محبة أعلى بقى. المحبة الأعلى من كده وهي اللي بتتحمي الإنسان على انه بيصلني قيام بالليل. ايه اللي يخل لي واحد في البرد وآآ الشتا وطول الليل ده بدل ما يستدفع بالغطاء وينام انه يقوم بين يدي الله عز وجل يصليه. ايه اللي يقوم واحد يدعى في هذا الليل - 00:15:33

ويتوضاً ويناجي ربه سبحانه وتعالى. الحب حب ربنا سبحانه وتعالى. ايه اللي يحمي الإنسان على تحمل المشاق؟ في الجهاد في سبيل الله وغيره ومحبة ربنا سبحانه وتعالى وكذاك الجهاد فيه منه الواجب ومن اللي هو الواجب العيني وفي منه الفرض الكفائي. كذلك الدعوة إلى الله عز وجل وهي في الأصل في - 00:15:53

لأنها فرض كفاية ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير. ولكن قد تتعين في بعض الاحوال زي اوائل الظروف اللي احنا فيها دي. انتشار المحرم في المنكر المحرم في غياب المعروف الواجب وقلة من يدعو للصلاح الدعوة إلى الله فرض او واجب على الناس. ايه اللي هيحمل الناس علينا - 00:16:13

ده في زل بقى كل المعوقات اللي قدم الاصلاح. حب ربنا سبحانه وتعالى. الحب هو اللي يحمل على الناس انها تضحي بحياتها رخيصة لله عز يبذل نفسه لله. عشان كده يقول لك الشهيد الذي يشهد ان دين الله اغلى من روحه ومن دمه. احد المعاني الجميلة - 00:16:33

اللادبية في ايه؟ في التعبير عن لفظ الشهيد. التعبير عن لفظ الشهيد ان كان المفسرين يقولوا الشهيد لانه ايه؟ بيشهد على صدق ايمانه بأنه بزل نفسه لله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. ترجمة الكلام ده بعد كده ايه بقى؟ وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:16:53

هم الصادقون هم دول الصادقين اللي بيشهدوا ان دين ربنا سبحانه وتعالى اغلى من حياتهم. الرجاء بقى الرجاء ده بيحرك القلب في فعلا هو بيحرك القلب. تخيل واحد كده عايش مع الجنة. كتاب الحارس المحاسبي اللي اسمه ايه؟ الرسالة الصغيرة. التوهم الایه - 00:17:13

التوهم ويا ريت الاخوة تقرأها هي مش كبيرة. التوهم والشيخ ياسر ربنا يحفظه له شرح على الرسالة دي. هو المحاسبي الحارس المحاسبي يقول لك توهم نفسك كده. يقوم يقول لك ايه؟ توهم انك قد دخلت الجنة. ويعيشك بقى في ايه؟ في بعض امور الجنة. ويخليلي شف الانهار وشوف الاشجار وشوف - 00:17:33

البنات الذهب والفوق. كلها طبعاً مبنية على النصوص الشرعية اللي ايه؟ اللي موجودة فيها. التوهم. ان اللسان يرجو رحمة ربنا سبحانه وتعالى. يرجو ثواب الله عز وجل ارجو دخول الجنة. انسان يعني في عز ما نفسه بتتطمح للانتقام يكف لله - 00:17:53 ولذلك في الحديث اللي هو فيه ايه؟ آآ من كظم غيظاً وهو يقدر على انفاذ دعاها إلى الله عز وجل يوم القيمة فزووجه من الحور العين. وفي رواية من سبعين من الحور العين. ليه؟ لانه يقدر على - 00:18:13

كزبوا لله والكافرين الغيظ والعافين عن الناس ولا يحب المحسنين لله. فبيقروا الغزو لله. واحد مع شدة حبه للمال بيففقه انه بيبنى له عند الله عز وجل اه ان يكون له زخر في الآخرة. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. يبقى الرجاء ده هيحملك على انك تترك رغبات - 00:18:33

هيحملك على انك تفعل اشياء فيها مشقة على النفس لله. ترجو ما عند الله عز وجل من خير. ترجو رحمته وترجو ثوابه وترجو مغفرته وترجو آآ النعيم الذي عنده. طيب مطالعة آآ الام المسلمين - 00:18:53

ماسي المسلمين وهي بتنستهض الحر المسلم الحر صاحب الانتماء الصادق كيف يطيب له غفلة؟ وكيف يطيب له العبس واللهو واللغو كيف يطيب له الغرق في بحار من الشهوات المحرمة او الحياة - 00:19:13

سيء الفاسدة التافهة اللي مليئة بالاشياء التافهة. كيف تطيب له هزه الحياة واخوانه اللي هي اعلى درجة اخوة اخوة الدين انما المؤمنون اخوة واخوانه تراق دماؤهم رخيصة بكل ارض وي تعرضون للقتل وي تعرضون - 00:19:33

قصف يتعرضون لانتهاك الحرمات يتعرضون للتشريد. وي تعرضون للخزان من القريب والبعيد. وهو يرى ذلك ولا يستطيع ان يدفع عنهم شيئاً او يناديهم سوى بالدعاء او نشر القضاة او غيرها منهم وسائل المناصرة غير المباشرة - 00:19:53

وهو يود بسبب صدق انتقامه قال لو كان بينهم يحمل همهم ويشار لهم الامم ويدفع عنهم بما استطاع اهواه الانتقام الصادق. هذا الانتقام الصادق ومطالعة الام المسلمين وما سيهم تكون محرك للقلب. خليه يغير حياته كلها. اعرف واحد - 00:20:13

صديق لي كان في كلية طب القاهرة طب قصر علمي وكان اه ايام الانتفاضة الاولى اللي هي كانت سنة آآ الفين. قام المجرم شارون. اللي هي الانتفاضة الاولى في العصر تعتبر الثانية بقى. الانتفاضة الاولى كانت انتفاضة الحجارة. سبعة وثمانينية - 00:20:33

ودي كانت الانتفاضة اللي بعدها في الفين في لما شارون راح زار المسجد الایه؟ القصى وكانت انتفاضة استمرت وكان فعلها فيها مزاج والام هو كان اهله عايشين كلهم في الكويت ونزل يدرس في مصر - 00:20:53

اه كان ساكن في القاهرة طبعاً كليته كان طب قصر العين هو جينياس عبقرى فعلاً من الناس من اكتر الناس اللي انا شفته متميز في زكاوه في اه حياتي يعني - 00:21:13

وكان شاب بقى ميسور بيقول لي كان دايماً بيقول لي والدي كان بيعت لي فلوس بالدولار. فخلاص والده باعت له الدولارات بتاعتته عشان هو كان شاب محترم مهذب لكنه لم يكن متدين التدين الكامل او ملتزم يعني. لكن كان عنده ايه؟ الحنة اللي بيقول لك عليها الانتقام للامة - 00:21:23

حاجز تزكرة ليه ولوحد صديقه ان هما كانوا هيروحوا اوروبا في في الاجازة. خلاص؟ كان حاجز تزكرة له وصديقه ان هم يروحوا اوروبا في الاجازة يتفسحوا شباب في كلية طب مسقفين وولاد ناس ومعهم فلوس هيروحوا يتفسحوا عادي. فلما طالع بقى الاهوال اللي بتحصل - 00:21:43

وشاف الانتفاضة وشاف بيقول انا كت وقتها مش منتزم في الصلة قوي. فبدأت اول حاجة اعملها ان انا احافظ على الصلة انها تكون صلة في المسجد دي كانت البداية وبعدين جه معاد السفر بقى قال لي انا رايح اسافر اتسفح في اوروبا والمناظر اللي انا شايفها قدامي ديت طب لي الامر ازاي - 00:22:03

والله يا اخوانا لغى السفر وخرس كل حاجته حاجته اللي كان حاجز بها دي خسرها. بس كسب نفسه. كسب دي كانت ميلاد جديد لقلبه وانه يتحول شخص من دعاة الاصلاح والفضل. شف بقى الكلام ده عدى عليه دلوقتي ثلاثة وعشرين سنة. دي كانت بدايته - 00:22:23

واستمر كل حياته بعد كده خدت مسار تاني. سواء في الدراسة سواء في العمل سواء في الزواج سواء بقى في السعي في الاصلاح وتحمل قضايا الامة مسار تاني خالص بقى دي نفس الایه؟ مسار. الجزء الثاني او هو برضو من المحركات اللي قلناها ان الانسان يكون عنده مروءة. وعنده شرف للنفس - 00:22:43

نفسه شريف ايه؟ يربأ بنفسه ان يكون صاحب همة سافلة او همة دنيئة. فيتبليس بهذه التوافة وهذه القذوة. النبي صلى الله عليه وسلم المعاصي دي قاذورات فمن اصاب شيئاً من هزه القاذورات في الایه؟ فليستتر بستر الله. فيربأ بنفسه ان هو يكون في المستوى ده - 00:23:03

قل ايه اللي وايه ده اللي قعدني كده؟ انت عارف انت زي زي ما كان بيحكمي كده عن آآ الصحابي اللي ما شربت الخمر في جاهلية ولا اسلام انا ما ينفعش - 00:23:23

اشرب خمرة تضيع عقلي وتخليني الناس تشوفني وانا عمال اهزي كده. اهزي ازاي؟ انا راجل عاقل. فيربأ بنفسه عن ذلك. المهم ابن القيم بقى بيقول لنا اهم حاجة تمنع عنك الداء المهلك ده ان قلبك يكون مليان. اما خوف مقلق او حب مزعج. فمتى الخلا القلب من - 00:23:33

اللي هو بقى الخوف من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هزا المحبوب. هب انك حصلت محبوبك وبالمناسبة دي تصلاح تكون لاي محبوب مال نساء شزووز مخدرات اي بقى محبوب للقلب وهو لا يرضي الله عز وجل عنه - 00:23:53

هب انك حصلت محبوبك وفاتك رضا الله مازا كسبت؟ يا اخوانى من وجد الله فما فقد شيئا على الحقيقة. ومن فقد الله فما انتفع بشيء. هو ده الضياع الكامل ولذلك من وجد الله فمازا فقد؟ ومن فقد الله؟ مازا وجد؟ لقى ايه طيب؟ لقى ايه؟ والفصل ده جميل ابن القيم بقى - 00:24:13

دندن على المعنى اللي انا بقوله لحضراتكم ده كتير بقى كل الكلام اللي جاي هيبيتدى ايه يحطنا على المسار ده. بيقول وشرح هزا هيبيتدى يشرح الكلام اللي قاله ده ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحبوب اعلى منه. او خشية مكروه - 00:24:43

حصله اضر عليها من فوات هزا المحبوب. وهذا يحتاج صاحبه الى امرين. ان قد او احدهما لم ينتفع بنفسه. احدهما بصيرة صحيحة عشان خاطر يقدر استفاد بالكلام ده يحتاج الى بصيرة صحيحة. يفرق بها بين درجات المحبوب والمكروه. فيؤثر - 00:25:03
اعلى المحبوبين على ادناهم. ويتحمل ادنى المكروهين ليخلص من اعلاهم. من علاهم وهذا خاصة العقل دي امر متعلق بالعقل ولا 00:25:33

يعد عاقلا من كان بضد ذلك بل قد تكون البهائم احسن حالا منه. اللي هو ايه؟ اللي مش عارف ايه - 00:25:33
ايه اللي ينفعه ايه اللي يضره؟ ما عندوش مطالعة لرتب المحبوبات ورتب المكروهات. بيقى ده اول حاجة تساعدك على انك لك هذا الامر اللي هو بصيرة الصديقة اللي يفرق بين درجات المحبوب والمكروه. السانى قوة عزم وصبر يتمكن بها من - 00:26:03

الفعل والترك. فكثيرا ما يعرف الرجل قدر التفاوت. مين مش عارف فضل صلة الفجر؟ مين مش عارف فضل صلة الجماعة. مين يجهل وجوب الصلاة لوقتها؟ والا تخرج عن وقتها؟ مين يجهل؟ من يجهل - 00:26:23
قال حرمة المخدرات والمسكرات من يجهل حرمة النظر للعورات المكشوفة؟ من يجهل حرمة آآ الزنا بمعانيه الكاملة لذين العين واللسان واليد والقلب والفرج اللي هو يصدق ذلك ايها الكزووب. من يجهل ذلك؟ كل الناس عارفة. لكن مين همتة وعزيمته - 00:26:43

بتحمله على ان يفعل ما يرضي الله عز وجل. هي دي بقى المحك اللي هو الحاجة الثانية. مش مجرد العلم بس. ده ايه كمان؟ ده العزيم قوة عزم وصبر يتمكن بها من هزا الفعل والترك. فكسيرا ما يعرف الرجل - 00:27:03

قدر التفاوت ولكن يأبى له ضعف نفسه. وهمتة وعزيمته نفسه ضعيفة همتة ضعيفة وعزيمته ضعيفة. على ايثار الانفع. من جشعه وحرصه ووضاعة نفسه وخسة همتة. ومسل هزا لا ينتفع بنفسه ولا ينتفع به غيره. تخيل مسلا كده واحد - 00:27:23
طالب عنده امتحانات وقاعد قاعد في السكن كده. الناس كلها حوالين منه بتذاكر لأن الوقت ده وقت ايه؟ وقت مذاكر. فيه امتحانات. وهو قاعد ما بيزاكرش يعمل اي حاجة تافهة بس ما بيزاكرش. ما بيزاكرش ليه يا فلان؟ هو انت عارف المذاكرة مطلوبة منك؟ انا عارف بس ما مش قادر اذاكر - 00:27:53

ما ليش نفس اذاكر. هو ده المعنى بقى بالزبط كده. اللي بيشرب مسكرات او مخدرات يا ابني بتشرب الحاجات الغلط دي ليه؟
هتمدمرك. والله انا عارف انها هتمدمرني بس. بس اعمل ايه؟ ها عمل ايه - 00:28:13

اللي اللي على علاقة محمرة بنت يا ابني اتق الله يا ابني ربنا مطلع عليك. خل بالك ان آآ كما تدين تدان ائتلاف اعراض الناس يقول لك والله انا عارف بس اعمل ايه؟ هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه في الحديث ايه بقى؟ قال له يعمل ايه؟ قال له استعن بالله - 00:28:23

لا تعجز اللي هو المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني ايه اطلع من حالة العجز النفسي وحالة الخسارة الهمة - 00:28:43

حالة ضعف العزيمة اللي انت عايش فيها دي. تخلص منها. انهض. وكسرير الان قد اسره شيطانه وقد حبسه هواه. مأسور عند الشيطان ومحبوس في سجن الهوى. ويبكي على حاله الما وحزنا وندما طب تخلص يقول لك اعمل ايه - 00:29:03

تعمل ايه؟ تكون راجل يقوى عزتك وتنهض همتك وتستفيق من حالة الوهن وحالة الاستخزاء وحالة السلبية اللي انت عايش فيها

ديت. تقدر ايوة يقدر امال ربنا بيكلفه ليه؟ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ايوة تقدر - 00:29:33

هقدر ازاي؟ استعن بالله. زي ما النبي قال في الحديث صلى الله عليه وسلم. احرص على ما ينفعك. اللي ينفعك انك تصلي قم صلي.
ينفعك انك تمسك المصحف وامسك المصحف - 00:29:53

اللي ينفعك انك تترك صحبة فلان اترك صحبة فلان احرص على ما ينفعك ده الاول. وبعدين استعن بالله. اللي هيعينك ربنا او مال انت
في كل ركعة بتقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:30:03

ربنا اللي هيعينك استعن بالله. ولا تعجز بينهاك عن الاسترسال مع حالة الوهن وحالة ضعف الهمة وخسقة قصة الهمة وضعف العزمية
وحالة الفتور اللي انت فيها دي. قوم فوق كده. بيقى بيقول وقد منع الله سبحانه - 00:30:13

الدين الا من اهل الصبر واليقين. قال تعالى وبقوله يهتدي المهدون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا يوقنون.
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. بقى الامامة بتثال ازاي - 00:30:33

بتثال بالصبر وباليقين. وهذا هو الذي ينفع بعلمه. ويتنفع به الناس. وضد لا ينفع بعلمه ولا ينفع به غيره. ومن الناس من ينفع بعلمه
في نفسه. ولا ينفع به فالاول يمشي في نوره ويمشي الناس في نوره. عنده خير وصلاح بيضيء حياته وبيضيء لمن حوله -
00:31:03

والثاني قد طفى نوره فهو يمشي في الظلمات. ومن تبعه في ظلمته. ماشي في طرق الهاك وكل اللي معه اللي حواليه منه زيه.

والثالث جزاكم الله خيرا. اللي هو عنده تفريق بين الحق والباطل لكنه نفعه لازم على نفسه - 00:31:33

اداش لغيره ولا يشغل بال المسلمين يمشي في نوره وحده. بيقول لنا فصل اذا عرفت هذه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب حب
المحبوب الاعلى سبحانه. وعشق الصور ابدا ويجتمعون - 00:31:53

في القلب ابدا. بل هما ضدان لا يتلاقيان. يعني عشان بيقى واحد حبيب وولهان كده وعايز بيص في السما ويعد النجوم ويضحك

لوحده وهو ماشي كده لا الله الا الله كده مع نفسه عشان يصل للحالة دي لازم ياخد - 00:32:13

معدلات من الغفلة يعني معدلات من آآآ اسكان القلب ومنعه من النبض الحي بحب ربنا سبحانه وتعالى عشان يقدر يصل للمرحلة
دي. مش هيقدر يصل للمرحلة دي. فكان ضعف العشق المحرم. خلاص؟ لا يتلاقيان ابدا. بل - 00:32:33

لابد ان يخرج احدهما صاحبه. وفي المقابل بنقول اللي هيتدرين بجد وهيستقيم بجد وهيحب ربنا بجد وهيبدأ يصل صلاة زي ما ربنا
طلب سبحانه وتعالى. ويبدأ يقرأ كلام ربنا بما يليق بهذا الكلام ايه اللي هيحصل - 00:32:53

مبشرة ان الصلاة تنهى عنه الفحشاء والمنكر. بس. ان هذا القرآن يهدي للذى يا اقوى. حياته تتعدل اوتوماتيك مش هيجتمعوا مع
بعض. مش هيحصل الاجتماع ده. طب بقدر الضعف هنا ايه ده ياخد مساحة - 00:33:13

فلو انت حبيت تعملها بطريقه فيزيائية كده انت عارف ان الميزان حاجة تنزل حاجة ايه تطلع. بيقول بل هما ضدان لا يتلاقيان بل لابد
ان يخرج احدهما صاحبه. فمن كانت قوة حبه - 00:33:33

للمحبوب الاعلى سبحانه الذي محبة ما سواه باطلة وعزاب على صاحبها صرفه ذلك عن محبة ما سواه. وان احب حاجة زي
ربنا لم يحبه الا لاجله لاجل ربنا سبحانه وتعالى - 00:33:53

لكونه وسيلة له الى محبته او قاطعا له عما يضاد محبته وينقضها ولذلك هيبيان لك بقى هو اللي طالع يجاهد في سبيل الله وبيستقبل
الموت بصدر رحب عادي جدا بيستقبل الثمن الذي يدفعه في سبيل الله بمنتهى الرضا النفسي. ليه؟ ايه اللي جوة هنا - 00:34:13

خلال ينعكس على هذا السلوك. اللي جوة هنا محبة عليا. طاقة محبة لربنا سبحانه وتعالى. وبالتالي كل كل ما بينزل سمن لله عز وجل
هو بيستقبله بنفس راضية. بالزبط زي واحد بيحب ابنته جدا. الولد - 00:34:43

بيطلب انه اي لبس او اي فسحة او بيعمل ايه؟ بيعمل له صح؟ وهو عشان بيحبه جدا جدا ما بيأسالش قالش نفسه كتير هو
الحاجة دي غالبة ولا رخيصة؟ اهم حاجة ان هو الولد يكون ايه مبسوط صح كده؟ مبيدورش عالermen - 00:35:03

ان الفلوس دي واجبها ازاي؟ ده تعban فيها وشقيان فيها وكل ده مش شاغل باله خالص. اهم حاجة هو مركز ان اللي قدامه ابنه اللي

بيحبه ده ايه؟ يكون سعيد. هو ده اللي شغل - 00:35:23

به. فيسهل عليه انه ينزل عشان كده قالوا ايه؟ من علم قيمة ما يطلب هان عليه ما يبذل. فعشان كده واحد بيحب ربنا هو الصحابة لما هاجروا من مكة هاجروا ازاي يعني ؟ الايات اللي بتوصف لنا حاليهم وبتوصف قلوبهم بتوضح كده قال الله عز وجل - 00:35:33
فقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. ليه؟ بيتفقون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اوئلهم الصادقون. هو حبه لربنا وحبه للنبي عليه الصلوة والسلام وحبه للدين وانتماهه رجاؤه فيما عند الله من الآخرة والجنة. كل ده بنوصله لمرحلة معينة كده. كل ما بقى - 00:35:53

حاجة من الحاجات اللي في الدنيا اللي فطرة ناس مفطورة عليها تحبها. ابناء النفس والابناء والزوجة والمكان الوطني اللي انت عايش فيه واموالك كل ده حب فطري. لكن كل ده لما كان هيدفعه تمن للمحبة العليا بيبيله هو ايه - 00:36:23
بنفس راضية جدا جدا وهو دي مشكلتنا دلوقت. احنا لو خدنا بالنا من الفضل ده او الكلام ده كل واحد فينا هيعد حساباته ليه وانا ماشي في طريق ربنا انا متكمبل ؟ ليه بيتعذر خطوي؟ يعني ليه انا بتلخبط ؟ ليه انا لا اسير - 00:36:43
بطريقة منتظمة. لما لا اترقي في سلم التدين ؟ لما افique مرة واغفو مرات ؟ لما سيروا مرة واتعثر مرات. ليه؟ في مشكلة هنا احسم القضية في قلبك. انت عايز ايه انت عايز ايه فعلا؟ عايز ربنا بجد؟ اقول لك احنا عندنا اية نص في المسألة دي الاية نص في المسألة دي بتحسم الموضوع - 00:37:03

ازواج النبي عليه الصلوة والسلام ودول امهات المؤمنين وخير النساء صح؟ ومع ذلك اصابهن ما يصيب بشر النبي عليه الصلوة والسلام كانت حياته فيها شطف وفيها قسوة كان يمر عليه الهلال ثم الهلال - 00:37:33
الاستؤله في شهرين لا يوقد في بيته نار. تسع بيوت ما فيش واحدة بتتطبخ. ما فيش نار بتتولع. فالصحابي حتى قال للسيدة عائشة ايه؟ اسف الراوى بيقول للسيدة عائشة ايه؟ فما كان طعامكم يوم تحبوا انتم عايشين ازاي بقى؟ مش بمعجزة ولا حاجة عايشين. الاسودان التمر والماء - 00:37:53

اشتكت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او طال ابنه بالنفقة يعني عايزين توسيع في النفقة شوية مش بيطروا خلي بالك ناس عايشة شهرين مية وتمر فمش بيطروا النفقة اللي هو ايه حاجة بيطروا حاجة اللي هي بالنسبة لنا دلوقتني الحد الادنى الادنى الادنى. صح - 00:38:13

ايه اللي حصل ؟ النبي عليه الصلوة والسلام اعتزل نساءه شهرا. صلى الله عليه وسلم حتى ان الصحابة فهموا ان النبي طلق النساء. وبعدين نزلت الايات بقى. يا ايها النبي قل لازواجك - 00:38:33

ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكم سراحًا جميلا. اللي عايزه كده انا حياتي مش كده خالص. حياتي لله. لا اتكلف الفقر. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلف الفقر. بالعكس كان بيتعوز بالله من الفقر - 00:38:53
واعوذ بك من الكفر والفقير. كانت بتعوز بالله من الفقر. لا يتتكلف الفقر. مش حرير على انه بيقى فقير. بس هو هيدفع اي تمن قدامه لرضا ربنا سبحانه وتعالى خلاص يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - 00:39:13
امتعكن واسرحكم سراحًا جميلا. هطلق المرأة وتعتد وخلاص. تذهب حيس شاعت. تطلب من الدنيا ما شاعت دي مش سكتي وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنين - 00:39:33

سمعتي منك اجرا عزيز. هتاخدوا الطريق ده فيه تضحيات. فيه بذل. احسم امرك احسم امرك خلص الموضوع في قلبك الاول. حتى يستقيم لك تدينك. حتى يستقيم لك سعيك الى الله عز وجل - 00:39:53

نخلص بقى من حالة الوهن والعجز والضعف والتواهي اللي بتستهلكنا سنوات وبنعرقلنا سنوات عن العلم النافع وعن حفظ القرآن وعن التعبد وتزكية النفس وعن الحركة الفاعلة للصلاح ايه اللي لخبطنا ومعقدننا التعقيدة ديت ومكعبنا الكعبه ديت ان القضية مش محسومة بصدق. من صفى - 00:40:13

صفى له. ومن كدر عليه. اصدق الله يصدق. يا ايها الذين امنوا انقاوا الله وكونوا مع الصادقين احسمها من هنا الاول. عشان كده

يبيقول ايه بقى؟ فمن كانت قوة حبه كلها للمحوب - 00:40:43

سبحانه الذي محبة ما سواه باطلة وعذاب على صاحبه اه والله اللي هيحب حاجة غير ربنا ويدفع تمنها من محبته لربنا هبتعزب بها.
مال او ولد او زوجة او وجاهة او - 00:41:03

او او حاجة محرمة حتى كل اللي هيحب حاجة سوى ربنا سبحانه وتعالى ويدفع تمن الحاجة دي من محبة ربنا ورضاه بالتنازل او التغريب او التساهل لا يلومن الا نفسه فانما يدفع ثمن شقاءه وعذابه. والمه - 00:41:23

في الدنيا قبل الآخرة. بيقول صرفه ذلك عن محبة ما سواه. وان ابه لم يحبه الا لاجله لله ولكونه وسيلة له الى محبته او قاطعا له عما يضاد محبته وينقضها والمحبة الصادقة تقتضي توحيد المحبوب والا يشرك بينه وبين - 00:41:43

غيره في محبته. واذا كان المحبوب من الخلق يألف ويغار ان يشرك محبه غيره في في محبته ويمقته لذلك ويبعده ولا يحظيه بقربه
ويبعده كازبا في دعوة محبته مع انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه. فكيف بالحبيب الاعلى؟ قل يا عم ده في الدنيا واحدة واحد
يعني تخيل كده واحد بيقول لزوجته والله انا - 00:42:13

انا بحبك رب محبة كده. وباحب ثلاثة تانيين نفس المحبة بتاعتكم. وزوجاته برضو يا اخي. هترضى ولا هتنزعلي هتزعلي طبعا طب
تخيل بقى ان هو مش ازواجه كمان يبقى مش حاجة مباحة اهي طب ولا هي كمان زوجته يا عم زي الكلام المنتشراليومين دول كده
يقول لك - 00:42:43

صديقي. يعني ايه صديقتي يا دانة؟ انا عارف يعني ايه صديقتي؟ انا عايز اعرف منين الموضوع ده؟ عايز حد يجاوبه لي كده. يعني
ايه صديقتي؟ وتلاقيه كاتب على الفيس بيجاشه كده - 00:43:03

انا وصديقي فلان الفلاني نعم يا اخويانت صديقك فلانة الفلانية؟ في ايه يا لا؟ في ايه؟ صديقتك مين؟ المهم يعني طب لو كان
صديقتكم دي بقى وبيقول لها معلش يا صديقتي انا والله بحب تلات اصدقاء تانيين غيرك. وموزع عليكم الحب بالتساوي. هتألف -
00:43:13

ما هو ده اللي بيقوله بقى اذا كان المخلوق يألف ويغار ان يشرك محبه غيره في محبته ويمقته لذلك ويبعده ولا يحظيه بيحوزوه
يعني ايه ينعم عليه او يجعله يفوز بقربه. يعطيه قرب يعني. يبعد كازبا في دعوى محبته. مع - 00:43:33

انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه. فكيف بالحبيب الاعلى سبحانه وتعالى؟ الذي لا تنبغي المحبة الله وحده. وكل محبة غيره فهي
عذاب على أصحابها ووابا. ولهذا لا يغفر الله سبحانه ان يشرك به في هذه المحبة - 00:43:53

ما دون ذلك لمن يشاء. سبحانه. فمحبة الصور تفوت محبة ما هو ادنى للعبد منها بل تفوت محبة ما ليس له صلاح ولا نعيم ولا حياة
نافعه الا محبته وحده سبحانه. وابن القيم بيقول لك كلام جميل جدا واضح جدا اسمعه باذن قلبك بيقول فليختبر - 00:44:13
احدى المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب ولا ترتفعان منه. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه بمحبة غيره.
فيزعنه بها في الدنيا. وفي البرزخ وفي الآخرة - 00:44:43

فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان او بمحبة الصليب او سان زي الایه؟ كل من يعبد النار واللي بيعبده الاصنام واللي بيعبدوا الاوثان كل ما
يعبد من دون الله. او بمحبة الصليب زي النصارى او بمحبة النيران زي المجروس. او محبة المردان - 00:45:03

المردان جمع امراض وهو ما لا لحية له. اللي هم بتكون بقى مرحلة الایه؟ اللي هي بامكان الشواز. الشواز اللوطى او محبة المردان او
محبة النسوان. بالمناسبة النسوان دي لغة عربية فصيحة. لغة عربية فصيحة فصحي - 00:45:23

تنقال فسحة وفصيحة يعني. في لسان العرب بيقول النسوة والنسوة بالكسر والضم نسوة ونسوة. وكذلك والنسوان بالكسر والضم
جمع المرأة من غير لفظها. بس بعض الناس كان بيتهيألي كلمة نسوان دي كلمة بلدي يعني لا هي كلمة عربية اصيلة فصحي -
00:45:43

بيقول او محبة النسوان او محبة الاثمان الاثمان اللي هي ايه؟ على فكرة الفقهاء كانوا يقولوا آآ الفلوس دي ما بتجييش غير مع الفقراء.
عشان اجيب لك فلان ده مفلس. واحد بالك؟ عاوز كان زمان - 00:46:03

نقود اللي بتشتري الذهب والفضة. يا اما يبقى معك دنانيير تشتري بها دي اسمها ايه؟ ذهب. او معك دراهم دي ايه؟ فضة. اللي ما عهوش لا كده كان - 00:46:23

عاملين له بقى ايه؟ حاجة اسمها فلوس جمع فلس ودي ايه؟ معدن نحاس معمول من النحاس. فالاسمونت ديت اللي هي حاليا بقت ايه جنبه! والله الجنبيه حاله صعبان علي وربنا! والله العزيم صعبان علي! ربنا يجبر بخاطره ويقومه! بالسلامة! المهم الجنبيه او الدولار او - 00:46:33

الريال او الحاجات دي اسمها حاليا بالواقع المعاصر بتاعنا العملات ديت تبقى اثمان. فدول بقى او محبة الاسمان او محبة العشراء والخلان اللي هم الاصدقاء يعني او محبة ما دون ذلك مما هو في غاية الحقاره والهواه. تاني نقرأ المقطع ده مع بعض تاني كده. بيقول - 00:46:53

اليخترا احدى المحبتيين فانهما لا تجتمعان في القلب ولا ترتفعان منه. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه هيبتلع ويعاقب بايه بقى؟ ابتلي ابتلاه الله سبحانه وتعالى بمحبة - 00:47:13

بعيره فيعزبه بها في الدنيا. وفي البرزخ وفي الآخرة. فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان او بمحبة الصلبان او بمحبة النيران او محبة المردان او محبة النساء او محبة الاثمان او محبة - 00:47:33

والخلان او محبة ما دون ذلك مما هو في غاية الحقاره والهوان. فالانسان عبد كائنا ما كان كما قبل انت القتيل بكل من احببته فاختر لنفسك في ويا من تصطف في فمن لم يكن الله مالكه ومولااه كان الله هواه. قال تعالى افرأى - 00:47:53

ليت من اتخز الله هواه. واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون. يعني ايه اتخز الله هواه تخيل خطورة التضخيم في رغبات الانسان وخطورة التضخيم ايرادات الانسان مهما فسدت - 00:48:23

يقول لك ميوله كده رغباته كده ارادته كده افرأيت ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام افرأيت من اتخز الله او هواه ده للتعجب من حال المشركيين وتسلية للنبي عليه الصلاة والسلام عما اصابه منهم من اذى. والمريبي الهوى ما - 00:48:53

ايستحسن من تصرفات يبقى الانسان بيوصل لمرحلة ان رغباته وارادته مزاجه بقى الله يبعد من دون الله افرأيت من اتخز الله هواه؟ يبقى ما يستحسن من التصرفات والاشياء حتى ولو كانت في غاية القبح - 00:49:13

وفي غاية الشناعة والجهالة. وده امر اه اه لما تنذر فيه في الواقع المعاشى الان فعلا بيان ليك الامر ربنا بيقول ايه افرأيت من اتخز الله هواه واضله الله على علم اضلله الله على علم فيها تفسيرين - 00:49:33

التفسير الاول ان اضلله الله عالما بانه يستحق الضلاله. ما اتزلمش. ربنا لما اضلوا ملزموش هو كده اللي بما كسبت يداه. والمعنى الثاني اضلله الله على علم يعني اضلله الله بعد ان علم هزا الانسان طريق الحق - 00:49:53

من طريق الباطل فلم يضل عن جهل انما ضل عن ايه؟ عن علم هو عارف الصح من الغلط. عشان كده ابن القيم بيقول والمعنى اضلله الله عالما به وباقواله وما يناسبه ويليق به ولا يصلح له غيره قبل خلقه وبعده. وانه اهل للضلالة - 00:50:13

ليس اهلا ان يهدى. طيب كده هنقف هنا عند هزا الفصل ونستكمم ان شاء الله الدرس القادم من اول خاصية التعبد الحب مع الخضوع. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:33

- 00:50:52